

نقل الحالة الثالثة والثلاثين الى المستعجلات في وضع صحي جد خطير - التأكيد على مواصلة الاضراب عن الطعام يوم العيد فما بعده - التأكيد على الرفض القاطع لشرط المباراة

عرف يوم الثلاثاء، 26 دجنبر 2006، الموافق لتفويض الاساتذة الباحثين حاملي الدكتوراه الفرنسية لليوم السادس والخمسين من إضرابهم المفتوح عن الطعام بمقر النقابة الوطنية للتعليم العالي بالرياض، تسجيل أخطر حالات التدهور الصحي للمضربين عن الطعام حيث نقلت الدكتورة سميرة الصبان، الأستاذة بكلية العلوم السبيلية بمراكش، في وضع صحي جد حرج، على وجه الاستعجال إلى مستشفى ابن سينا بالرياض للمرة الخامسة، في حالة شبه غيبوبة، حيث بينت الفحوصات التي أجريت لها نقصانا خطيرا في مادة السكر في الدم وصلت إلى أدنى درجاتها (0.5 غراما)، علما بأن هبوط هذه النسبة إلى هذه الدرجة من شأنه أن يؤدي إلى غيبوبة تامة وإلى مضاعفات خطيرة على مستوى خلايا الدماغ ويؤدي الأعضاء الحيوية للجسم.

وبعد حوالي ست ساعات من العلاج المركز رفضت الدكتورة المسعفة البقاء بالمستشفى، وأصررت على العودة إلى المعتصم ومواصلة إضرابها عن الطعام إلى أن تتحقق المطالب التي يناضل من أجلها المعينون، المتمثلة في ضرورة البث في معادلة شهادة الدكتوراه الفرنسية وتسوية الوضعية بما يضمن الحقوق التي ينص عليها النظام الأساسي لسنة 1975 الذي وظفوا بموجبه والذي يضمن ووج إطار استاذ التعليم العالي بعد أربع سنوات من الأقدمية منذ التوظيف، وهو تأكيد جديد على الرفض القاطع لشرط المباراة الذي تتشبهت به الوزارة الوصية ضدا عن المنطق والقانون.

وتجدر الإشارة إلى أن الوضع الصحي لكل الاساتذة الباحثين المضربين عن الطعام بلغ درجة قصوى من الخطورة رغم كل الاحتياطات المتبعة، مما يندرج قرب وقوع كارثة إنسانية غير مسبوقة ما لم تعجل الحكومة بتسوية وضعيتهم في أقرب الأجل، خاصة أن المضربين عن الطعام باتوا يرفضون حتى الذهاب إلى المستعجلات احتجاجا على الضمت المطبق للحكومة، مصرين على تادية أي ثمن لإحقاق حقوقهم المسلوقة.

هذا وإن الاساتذة الباحثين المضربين عن الطعام والمعتصمين بمقر النقابة الوطنية للتعليم العالي منذ فاتح نونبر المنصرم يوجهون النداء إلى كل زملائهم حاملي الدكتوراه الفرنسية للالتحاق بكثافة بالمعتصم ليلة ويوم عيد الأضحى المبارك تعبيراً عن غضبهم من صمت الحكومة على احتضار زملائهم ومطالبة لها بتسوية هذا الملف بصورة استعجالية، إنقاذاً لحياتهم من الخطر وإنقاذاً للجامعة المغربية التي هي بصدد فقدان جزء من خيرة باحثيها وموظفيها.

كما أن الجمع العام الوطني والمضربين عن الطعام يذكرون المكاتب الجهوية للنقابة الوطنية للتعليم العالي بالتزاماتها الفاضلة بتعضيد تضالهم عبر اتخاذ كل الخطوات التصعيدية الواكبة للإضراب عن الطعام حتى تحقق حقوقهم وفق قرارات المؤتمرات الوطنية النقابية (6-7-8) خاصة بعد تجاوزهم مع مبادرتهم من خلال تعليق ثلاثة منهم لإضرابهم عن الطعام ابتداء من مساء اليوم 48 إبداء لحسن النية. علما بأن كل المكاتب الجهوية للنقابة أخطرت بذلك عبر بيان رسمي موقع من قبل المضربين عن الطعام أنفسهم منذ الجمعة 22 دجنبر 2006.

كما يدعو الجمع العام والمضربين عن الطعام كل المعنيين بملف الدكتوراه الفرنسية إلى استمرار التعبئة والتخلي بالصيغة والحنو-خصوصا بعد أن تضررت بعض الجهات لفرقة الصفوف-حفاظا على التضحيات الحسان التي يقدمها زملائهم منذ فاتح نونبر لإحقاق الحق وإغلاق هذا الملف بصورة نهائية.

عن الجمع الوطني العام
الدكتور محمد محاسن

الإصلاح والتنمية

AL ISSLAH WA ATTANMIA

الجمعة 5 ذي الحجة - 5 يناير 2007 العدد : 220 - الثمن : 3 دراهم

رسالة من الجمع العام للأساتذة الباحثين حاملي الدكتوراه الفرنسية المضربين عن الطعام والمعتصمين بمقر النقابة الوطنية للتعليم العالي إلى معالي السيد الوزير الأول

الموضوع: اليوم الواحد و الستون من الإضراب عن الطعام
يوم عيد الأضحى
نقل الحالتين 34 و 35 إلى المستعجلات

يؤسفنا أن نحيط سيادتكم الموقرة علما بأن الحالة الصحية لزملائنا الاساتذة الباحثين حاملي الدكتوراه الفرنسية المضربين عن الطعام تزداد سوءا يوما بعد يوم، خاصة وهم ينفذون اليوم الواحد و الستين من إضرابهم عن الطعام، منتظرين تدخلكم ردا على طلب اللقاء بسيادتكم من أجل إيجاد حل عادل و منصف لمشكلهم، يضمن حقهم المشروع في إطار استاذ التعليم العالي بعد أربع سنوات من تاريخ التوظيف... تمكننا لهم من الحقوق التي ية منها نظام 1975 الذي وظفوا بموجبه.. وهكذا فقد تم يومه الأحد 31 دجنبر 2006 الموافق لـ 10 ذي الحجة نقل زميلين لنا إلى مستعجلات مستشفى ابن سينا، في حالة خطيرة، على الساعة الثانية عشرة زوالا، ليرتفع بذلك عدد الحالات المنقولة إلى المستعجلات إلى 35 حالة.

و تفضلوا بقبول عبارات احترامنا.

الرباط بتاريخ 31 دجنبر 2006
الناطق الرسمي
الدكتور محمد محاسن

نفس الرسالة وجهت لكل من:
السيد عبد العزيز مزيان بلفقيه، مستشار صاحب الجلالة، ورئيس المجلس الأعلى للتعليم
السيد وزير التربية الوطنية والتعليم العالي والبحث العلمي وتكوين الأحرار
السيد وزير تحديث القطاعات العامة.

رسالة مفتوحة من الجمعية المغربية لحقوق الإنسان إلى السيد الوزير الأول حول وضعية الاساتذة الباحثين حاملي الدكتوراه الفرنسية المضربين عن الطعام منذ فاتح نونبر 2006

سبق للجمعية المغربية لحقوق الإنسان أن أرسلتكم بتاريخ 09 نونبر 2006، لتطلب تدخلكم في موضوع الاساتذة الباحثين حاملي الدكتوراه الفرنسية المضربين عن الطعام بمقر النقابة الوطنية للتعليم العالي بالرياض منذ فاتح نونبر 2006.

وإن المكتب المركزي الذي يتابع بقلق بالغ ما الت إليه الأوضاع الصحية للمضربين عن الطعام لما يزيد عن 56 يوما، وما قد يترتب عن ذلك من مآسي إنسانية قد تصل إلى حد المس بحقهم في الحياة، فإنه يرأسكم السيد الوزير لإثارة انتباهكم حول أوضاع المعنيين وليجدد مطالب الجمعية لكم بالتدخل الفوري من أجل إنقاذ حياتهم و من أجل فتح حوار مستعجل مع المعنيين بالأمر لندارس مطالبهم والتي سبق لوزير التعليم العالي السابق أن أعلن موافقته على الاستجابة لها أثناء الجلسة الافتتاحية للمؤتمر الوطني الأخير للنقابة الوطنية للتعليم العالي.

وفي انتظار التوصل بما يفيد الاستجابة لمناشدته ماته تفضلوا السيد الوزير الأول عبارات مشاعرنا الصادقة.

عن المكتب المركزي
الرئيس: أمين عبد الحميد

